

توجيه حول من تأثيـه وساوس في مسألة قدرة الله

عبدالمحسن الزامل

يقول هل يقول ارجو ان تقرأ سؤالي بالكامل؟ انا السائل الذي سأـل عن الله وذاك هل تتغير اذا اراد ذلك يعني الحقيقة السؤال ان سبق الجواب عليه وانا اقول ان الله يتغير ابدا فصفاته ثابتة وكاملة فهل قولي هذا صحيح لاني اخاف ان يتعارض مع قولي لان الله على كل شيء قادر - 00:00:00

ويقول انه يعني يحصل مثل هذه الوساوس ويتوقع الرد فيها. حاصل كلام كما شباب بيان هذا غير مرة ان مثل هذه الوساوس التي تعرض لا علاج لها بالاعراض عنه. اما ما ذكر من قوله انه يتعارض مع قوله ان الله على كل شيء قادر وان الله سبحانه وتعالى هل يقدر مثلا ان يفعل كذا وان - 00:00:23

يغير ذاته بل يعني هل يأتي انسان يقول ان الله الشيعي يخلق مثله مثله والعياذ بالله مثل الوساوس الشيطانية ونحو ذلك يقال ان ان هذه الامور وهذه الاحتمالات كلها مستحيلة لا تدخل في قول الله سبحانه وتعالى ان الله على كل شيء قادر. لأنها ليست بشيء - 00:00:51

فمثل هذا ليس بشيء فلا يقال مثل لانسان موجود يمكن ان يكون انسان حي وميت في نفس الوقت. متحرك ساكن في نفس الوقت هذا شيء مستحيل ومن الاشياء المستحيلة ليست شيء. فلا تدخلوا في العموم اصلا - 00:01:18

لان كل بحسبها وبحسب دلالتها مثل قوله سبحانه وتعالى تدمـر كل شيء بامر ربها. تدمـر كل شيء فاصبحوا لا يرى الا مساكن يقول عليه الصلاة والسلام معه لم يحصل لهم بل سلموا كذلك - 00:01:39

مشاكله فتدمير كل شيء تدمـر كل شيء مما امرت بدمـيره فكل شيء الشيء او كل شيء بحسبه. كذلك في هذا المقام لقوله ان الله على كل شيء قادر الشيء الذي يكون - 00:01:59

داخلـا في قول شيء. اما المستحيل فليس بشيء وليس داخلـ تحت الاية وليس فلا يقال كما قال البعض منـا ان هذا يعني خرج من العموم او العموم خصوصاـ لـا هـذـي اـيـة عـلـى اـطـلاقـهـ اـطـلاقـها - 00:02:16

وعـومـهاـ وـلـمـ يـخـرـجـ مـنـهـ شـيـءـ وـاـنـ اللـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـرـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـكـنـ كـلـ هـذـهـ الاـشـيـاءـ المـفـرـوضـةـ مـنـ هـذـهـ الوـسـاوـسـ كـلـهاـ اـمـورـ مـسـتـحـيـلـةـ لـاـ تـدـخـلـواـ لـلـاـيـةـ فـهـيـ لـيـسـ بـشـيـءـ - 00:02:33

فلـذـاـ وـجـبـ عـنـهـ وـصـرـفـ النـفـسـ عـنـهـ هـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ يـعـنيـ ماـ الـذـيـ يـحـمـيـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـنـقـادـ عـنـ مـثـلـ هـذـاـ وـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ كـمـاـ قـالـ سـبـانـهـ فـيـ قـوـلـ الـذـيـ تـفـكـرـوـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ - 00:02:53

ربـناـ مـاـ خـلـقـنـاـ سـبـانـكـ وـقـنـاـ عـذـابـ التـارـ الذـينـ يـذـكـرـونـ اللـهـ قـيـاماـ وـقـعـودـاـ وـعـلـىـ جـنـوبـهـمـ هـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ وـالـتـفـكـرـ يـكـوـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـخـلـقـ الـارـضـ يـتـفـكـرـ بـالـنـعـمـ وـالـالـاـلـافـ فـيـ نـعـمـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـفـيـ الـاـلـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـفـيـ الـكـوـنـ هـذـاـ هـوـ التـفـكـرـ المـشـرـوـعـ المـطـلـوبـ - 00:03:11

يـنـظـرـ فـيـ مـلـكـوتـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ فـيـنـظـرـ فـيـ هـذـاـ هـوـ الـشـيـءـ الـذـيـ فـيـ ذـاتـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـاـ يـجـوزـ لـانـ كـمـاـ قـالـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـشـيـءـ مـنـ عـلـمـهـ. فـالـلـهـ لـاـ يـحـاطـ بـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:03:34

اـذـاـ كـانـ لـاـ يـحـاطـ بـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـحـيـطـونـ بـهـ عـلـمـاـ فـكـيـفـ يـتـفـكـرـ فـيـ ذـاتـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ؟ـ فـاـذـاـ عـرـضـتـ مـثـلـ هـذـهـ الوـسـاوـسـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـرـضـ عـنـهـ وـلـاـ يـعـنـيـ الحـاجـ يـعـنـيـ مـثـلـ حـاجـ اـخـوـنـاـ مـثـلـاـ - 00:03:50

واـصـرـارـهـ عـلـىـ السـؤـالـ تـلـوـ السـؤـالـ هـذـاـ مـنـ الغـلـطـ وـالـشـيـطـانـ يـتـلـاعـبـ بـهـ. يـعـنـيـ يـصـرـ يـسـأـلـ ثـمـ يـعـيـدـ السـؤـالـ بـصـيـغـةـ ثـانـيـةـ ثـمـ يـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ

قد يأتي بوساوس اخرى ان تواصل بهذا الشيطان لن يتركه - 00:04:04
الشيطان وسوس خناس يلعب على نفسه ويقول انا لا يداك او كتفوك نفح والعلاج بسيط. النبي بين عليه الصلاة والسلام ودل
الصحابة عليه وعملوا به. وسلموا مين؟ شر الشيطان وشركه - 00:04:23
مشاركة بدل ان تشغل نفسك بهذا اشغل نفسك بذكر الله. بالصلاه بقراءة القرآن بالبحث في العلم بالتفكير بآيات الله سبحانه وتعالى
حينما تقرأ القرآن وتدرس القرآن والمحافظة على الصلاة والتبرير اليها والمحافظة على السنن الرواتب واجابة المؤذن - 00:04:41
واداء الشعائر نحافظ على امور الخير وامور المعروف هذا هذه الامور التي آآ الواجب على الانسان ان يعملاها لكن الشيطان يأتيه حتى
يفسد عليه عبادته بل يفسد عليه حياته في اموره كلها. حتى في ربما في مطعمه ومشريه وفي علاقاته - 00:05:04
كلها اهله وقرباته وجيرانه يتلاعب بالشيطان ما الذي يدعو يدعوه مثلا الى ان ينساق معها يغذيها من هذه الافكار السيئة الواجب هو
التلهي عنها كما قال النبي عليه الصلاة ولبيته - 00:05:27
الانتهاء دائمًا الاقوال الباطلة العلماء يحثون على اماتها والاعراض عنها لانها لا تنتهي والشيطان يسوق النفوس اليها مع انها لا قيمة
لها اذا ساق مع الانسان اتلفت وقته وربما تدمره يدمر حياته وتجعله - 00:05:51
يعني في شر ووبال فليحذر من كيد الشيطان وسوسته حتى يقول لاصحابه الشيطان لاعوانها حينما يعرض عنه ويتعدى بالله من
شهره. يقول هذا لا حيلة لكم فيه. هذا قد تحصن بذكر الله - 00:06:20
فتحرقهم بذكر الله وبالقرآن. فهذا هو الواجب عليك يا اخي نجتهد واعمل بما بينه العلماء على مقتضى ما جاء في سنة النبي صل
الله عليه وسلم - 00:06:39